Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 185-208
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

Availability of Social Responsibility Disclosure Requirements for Libyan Telecommunication Companies

Wafa Amrajaa Mohammed Albarki *
Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Benghazi, Libya.
*Email: Wafaelbraki@gmail.com

مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الليبية

وفاء امراجع محمد البركي*
قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا.

Received: 08-11-2025	**Accepted:** 18-12-2025	**Published:** 11-01-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

The study aimed to the availability of disclosure requirements for activities to social responsibility accounting , which are social resource development activities, environmental resoue development activities, community services activities, and service improvement approach, The questionnaire form was used as a tool to collect data for the study sample, which is the telecommunications companies in the public sector, which are Libyan a company, Al Madder AL Jaded company, Libya Telecommunications and Technology company , and AL Jam man AL Jaded company.

The data was analyzed using the statistical analysis program SPSS, and the study concluded that there A degree above average and not a significant degree for the availability of disclosure requirements for the social responsibility activities of Libyan telecommunications companies, with a percentage of (66.6)as a result of disclosure, and the lack of strong motives and pressures to put pressure on companies.

In order to disclose social responsibility activities, the study also concluded that activities related to improving services ranked first among social responsibility activities with a percentage of (75.3%) in terms of their availability to Libyan telecommunications companies, while activities related to community service came in Last place with a percentage of (75.3%) in terms of their availability to Libyan telecommunications companies,(54.3%). The results also showed that AL Madder AL Jaded company is the Leader in providing requirements for disclosing social responsibility activities, The study recommended the necessity of issuing

Legislation and enacting Laws to oblige Libyan telecommunications companies to Disclosure of social responsibility activities

Keywords: Disclosure, Availability of Social Responsibility Disclosure, Libyan Telecommunication Companies .

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والمتمثلة في أنشطة تنمية الموارد الاجتماعية، وأنشطة تنمية الموارد البيئية، وأنشطة خدمات المجتمع، وأنشطة الارتقاء بالخدمات في التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية خلال الفترة .(2023) وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام استمارة الاستبانة كأداة لجمع بيانات عينة الدراسة المتمثلة في الشركات الاتصالات بالقطاع العام وهي: شركة ليبيانا، وشركة المدار الجديد، وشركة ليبيا للاتصالات والتقنية، وشركة الجمان الجديد، وتم تحليل البيانات بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجة فوق من المتوسط وليست بدرجة كبيرة لتوفر متطلبات الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الليبية، بنسبة (66.6%)، وذلك نتيجة عدم إلزام الشركات بالإفصاح عنها في تقاريرها المالية، وعدم الاهتمام ووعي الشركات بأهمية وفوائد الإفصاح، وعدم وجود دوافع وضغوطات قوية للضغط على الشركات من أجل الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات قد احتلت المرتبة الأولى من بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية بنسبة (75.3%) من حيث توفرها لشركات الاتصالات الليبية، بينما جاءت الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع في المرتبة الأخيرة بنسبة (54.3%)، كما أوضحت النتائج إن شركة المدار الجديد هي الرائدة في توفر متطلبات الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة إصدار التشريعات وسن القوانين لإلزام الشركات الاتصالات الليبية بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح، توفر أنشطة المسؤولية الاجتماعية، شركات الاتصالات الليبية..

المقدمة

لقد تناول موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات أهمية بالغه في الآونة الأخيرة، حيث أصبح محل اهتمام العديد من المؤسسات والتنظيمات الدولية والباحثين في الوسط الأكاديمي والمهنيين المهتمين بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث بدأت بعض الشركات في السنوات الأخيرة باستثمار الأموال في الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك بناءً على طلب أصحاب المصلحة مثل: الموظفين، والمجتمع، و الحكومة، والعملاء، وكذلك المحافظة على البيئة وبعض المساهمين في الشركات، (درغام، 2014)، وكذلك الأمر بالنسبة لمقاييس أداء الشركات فقد شهدت تطورات فلم تعد تقتصر فقط على الربحية وقيمة السهم بل تعدت الى قدرتها على التغير مع الزمن وتطوير منتجات مبتكرة تخدم المجتمع وتواكب التكنولوجيا والى مدى مساهمتها في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية فهذا كله أصبح من ضمن المقاييس لتقييم أداء الشركات في واقع الاعمال الحديث. (العجوري والبيوض، 2019)

وحيث فرضت نظرة المجتمع أيضاً إلى المنظمات ومنها شركات الاتصالات، تغيرات على بيئتها وتطوير أعمالها لتتواكب مع تطلعات عملائها وتوقعاته منها، الامر الذي أدى إلى تطورات متسارعة اتخذتها هذه المنظمات، متجاوزة الاعمال التقليدية التي تقوم بها، إلى التركيز على المجالات المتعلقة تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية التي تهدف الى تحسين وضع الموظفين من كل النواحي المادية والمعنوية والتعليمية وذلك لان الاستثمار بالموارد البشرية سيعود بالفوائد الإيجابية على الشركة، وتشمل أيضاً جميع الممارسات البيئة التي تقوم بها بعض الشركات طوعا للمحافظة على سلامة البيئة المحيطة بها، مثل

المساهمة في تخفيض التلوث، ومعالجة الاضرار الناتجة عنه، والأنشطة التي تحقق منافع لكافة أفراد المجتمع في مجالات الصحة والتعليم والتدريب والثقافة، وكذلك مجالات المتعلقة بتقديم الخدمات وفق أساليب ورؤى معينة وحديثة وإبداعية. ومع اشتداد حدة المنافسة بين شركات الاتصالات، أصبحت الحاجة ماسة الى تحسين القدرات التنافسية على كافة الأبعاد المعتمدة على التكلفة والجودة والمرونة والابداع، إضافة إلى السمعة والعمل على زيادة حصتها التسويقية، الأمر الذي يشير الى أن المسؤولية الاجتماعية تعد جانباً مهما لدعم الشعور بالاطمئنان لدى المجتمع.

لذا سيتم في هذه الدراسة تناول الإطار النظري للدراسة، والذي يحتوي على مواضيع رئيسية مفهومها وأهميتها وأهدافها بالإضافة الي المبادئ الأساسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، كما سوف يتناول الإطار العملي والذي يحتوي على مجتمع الدراسة واختبار فرضيات الدراسة ونتائج وتوصيات الدراسة.

2- مشكلة الدراسة:

أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات أمراً حيوياً في جميع القطاعات ومجالات العمل لما لها من أثر إيجابي من حيث قبول عموم المجتمع للمشروع، وكذلك تحقيق منافع اقتصادية للمنشأة عبر الزمن، وبعد التطور المتزايد لشركات الاتصالات الليبية وانتشارها وتعدد أعمالها، وقيامهم بتوجيه الدعم تجاه المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، حيث إن عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تسهم بشكل فعال في تحقيق الشركات لأهدافها؛ بحيث يتم النظر لذلك كأسلوب يؤدي إلى تعزيز قيمتها السوقية، والمحافظة على العملاء الحاليين، وجذب عملاء جدد، خاصة في ظل اتساع المنافسة بين الشركات؛ مما يعني أن الالتزام تجاه المجتمع أصبح من ضمن الأهداف الرئيسية لهذه الشركات؛ وإن لم يرد تشريع قانوني يلزمها به (Kablan، 2017).

ويُعد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من أهم القطاعات المولدة للدخل بعد النفط في ليبيا، وقد أضحى لشركات الاتصالات في ليبيا أن تأخذ حصة كبيرة في السوق وسعيهم إلى تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في التقارير المالية، ومن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع مدير الإدارة المالية لشركات الاتصالات، أفاد بأن الشركات تطبق المسؤولية الاجتماعية في شركات الاتصالات في القطاع العام، وتأسيساً على ما سبق فإن ذلك عزز من شعور الباحثة أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لما لها من تأثير إيجابي على شركات الاتصالات من مزايا تنافسية وتعظيم الأرباح على المدى البعيد، وتحسين سمعة وصورة الشركات في المجتمع؛ وعليه فإن هذه الدراسة تقوم على الإجابة عن السؤال الرئيسي الاتي:

ما مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات المساهمة العامة؟

3- فرضيات الدراسة:

بناءً على الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة فإنه بإمكان الباحثة صياغة فرضية الدراسة الرئيسية وهي:

الفرضية الرئيسيةH0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية عن توفير متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الليبية العامة.

ولغرض اختبار هذه الفرضية الرئيسية، ومن ثم قبولها أو رفضها تم اشتقاق الفرضيات التالية:

الفرضية الفرعية الأولى H01 : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية عن توفر متطلبات الإفصاح للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية (الموظفين) لدى شركات الاتصالات الليبية.

الفرضية الفرعية الثانية 2 H0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية عن توفر متطلبات الإفصاح للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية لدى شركات الاتصالات الليبية.

الفرضية الفرعية الثالثة H03: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية عن توفر متطلبات الإفصاح للأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع (المساهمات العامة) لدى شركات الاتصالات الليبية.

الفرضية الفرعية الرابعة H04: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية عن توفر متطلبات الإفصاح للأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات لدى شركات الاتصالات الليبية.

4-أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في معرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الشركات الاتصالات الليبية، وبصورة أكثر تحديداً يمكن تقسيم هذا الهدف العام في شكل أهداف تفصيلية على النحو التالي:

- التعرف على توافر للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الخاص بالجانب الموارد البشرية (الموظفين) لدى الشركات الاتصالات الليبية.
- التعرف على توافر للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الخاص بالجانب بحماية البيئة لدى الشركات الاتصالات الليبية.
- التعرف على توافر للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الخاص بالجانب بالارتقاء بالخدمات "العملاء" لدى الشركات الاتصالات الليبية.
- التعرف على توافر للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية الخاص بالجانب بخدمة المجتمع "المساهمات العامة" لدى الشركات الاتصالات الليبية.
- التعرف على أي من الشركات الاتصالات الليبية الرائدة التي تتوفر فيها متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

5- أهمية الدراسة:

1- بيان مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتوضيح مدى علاقته وتأثيره على وضع الشركات الاتصالات المساهمة الحالي والمستقبلي.

2- تكمن أهمية الدراسة من خلال تناولها قضية هامة في مجال المحاسبة حيث أصبح الحديث عن المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة ظاهرة مألوفة يمكن رؤيتها بوضوح في عناوين المقالات والمؤتمرات والندوات، بالإضافة إلى إنها تعتبر مجالاً خصباً للدراسات والأبحاث.

3- أهمية الدراسة للشركات الاتصالات لتفعيل البُعد الاجتماعي في خططها المستقبلية مما يسهم في تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع في التنمية.

4- إن النتائج التي يمكن التوصل إليها، والدور الذي ينتظر من التوصيات والمقترحات النهائية يمكن أن يلعب دورا هاما في ترسيخ مضامين المسؤولية الاجتماعية لدة القطاع الخدمي.

6- الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات بالبحث هذا الموضوع بالقدر الكافي، وأكدت على مجموعة من النتائج والتوصيات، منها دراسة **جربوع، (2007):** بتحديد مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أسس وأساليب الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية التي تقدمها الشركات الصناعية بقطاع غزة- دراسة استكشافية وتوفير المعلومات عن السياسيات والبرامج الاجتماعية لهذه الشركات، دراسة استكشافية لآراء المديرين المالية ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المساهمة العامة في قطاع غزة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات على الشركات الصناعية خلال فترة (2006)، حيث شملت المديرين المالية ورؤساء أقسام المحاسبة في الشركات وتم تحليل بيانات ببرنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة بأن هناك ضعف كبير في الإفصاح المحاسبي عن

المسؤولية الاجتماعية بجميع جوانبها في القوائم المالية ذلك لأنه لم تحظ موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال بالقدر الكافي والواجب الاهتمام بها من قبل المعاهد والمنظمات المهنية المحاسبية في الدول النامية بما فيها الدول العربية، وكذلك أظهرت الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات نشاط يمكن تقنينه عن طريق تحديد فئاته ومجالاته وأهدافه ومتغيراته، وبالتالي يمكن تحديد سبل قياسه والافصاح عن نتائجه بشكل موضوعي، وأوصت الدراسة بضرورة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية وإلا أصبحت نتائجها مضللة.

وسعت(**Lipunga2013**): لبيان المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في التقارير المالية في دراسة مالاوي، وتناولت ما يتعلق من طرق لتحسين المسؤولية الاجتماعية في المستقبل، وشفافية المصارف في عرض الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، وممارستها بها، والمتمثلة في المسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية تجاه العملاء، والمسؤولية تجاه الموظفين والموارد البشرية، وتجاه البيئة، كان مجتمع الدراسة المصارف العاملة في مالاوي، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام برنامج تحليل المحتوى لتحليل البيانات المتحصل عليها من التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت خلال الفترة (2012)، وتوصلت الدراسة في نتائجها بأنه يوجد هناك درجة عالية من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية الصادرة عن المصارف التجارية، بالإضافة أن المصارف
قامت بالتركيز على أنشطة وممارسات كل من المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية تجاه العملاء بشكل عالي، أما الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية والبيئية كان منخفض.

وهدفت دراسة **قطاطي واخرون، (2013):** إلى التعرف على مستوى الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصارف التجارية العاملة في ليبيا، وذلك من خلال تحليل مضمون التقارير المنشورة لعينة من المصارف التجارية للسنوات 2004-2009، وقد ركز التحليل على المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في هذه التقارير من حيث حجم ونوعية ومجالات الإفصاح، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المصارف التجارية محل الدراسة أفصحت عن المعلومات الاجتماعية في أماكن متفرقة من تقاريرها السنوية وبمستويات متفاوتة ومتزايدة خلال سنوات الدراسة، حيث تناولت معظم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حسب أهميتها على النحو التالي: نشاط العاملين، نشاط خدمة المجتمع، نشاط خدمة العملاء، إلا أن الإفصاح في محال البيئة كان محدوداً، مستخدمة في ذلك طرق الإفصاح الاجتماعي (الوصفي، والمالي، والكمي)، إلا أن أغلب المعلومات جاءت في شكل وصفي، كما تبين هدم وجود نظام للمحاسبة الاجتماعية والإفصاح عنها وأوصت الدراسة بالعمل على زيادة وعي المستويات الإدارية المختلفة بالمصارف التجارية بأهمية المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في التقارير السنوية، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات المتخصصة في هذا المجال، وضرورة قيام الجهات المحاسبية والرقابية المختصة بإصدار القوانين والتشريعات والمعايير المحاسبية التي تلزم المصارف بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

وقامت دراسة **أبو ريشة وأخرون، (2014):** بالتعرف على مدى توفر الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات الخدمية والصناعية المساهمة العامة الأردنية على المواقع الإلكترونية والتعرف على أثر حجم الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الإلكترونية، حيث تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصاً للشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية على المواقع الإلكترونية، وقد بلغت عينة الدراسة 36 شركة من القطاع الصناعي و 25 شركة من القطاع الخدمي بناءً على التقارير المالية السنوية لسنة 2010، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات في قطاع الخدمات أعلى من المتوسط وأن باقي الأنشطة كان مستوى الإفصاح فيها أقل من المتوسط وأن مستوى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للقطاعين معا أقل من المتوسط، وتوصلت أيضاً إلى أنه لا يوجد أثر لحجم الشركة في مستوى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، وقد أوصت الدراسة إلى العمل

على توعية الشركات بأثار وانعكاسات تقديم الأنشطة الاجتماعية عن طريق توجيه بعض استثماراتها نحو مشاريع ذات طبيعة اجتماعية.

Kablan، (2017): إلى تحديد أثر تبني شركة المدار" إحدى شركات الاتصالات وسعت دراسة المساهمة الليبية" للمسؤولية الاجتماعية عن أربعة مجالات (الموارد البشرية، الموارد البيئة، خدمة المجتمع، الارتقاء بالخدمات) للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي على أدائها المالي، وقد كانت طرق اختبار الفرضيات المستخدمة هي تحليل الانحدار البسيط وتحليل الانحدار المتعدد في تحليل البيانات المتحصل عليها، وتم إستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على المبيعات، دراسة حاله بشركة المدار دراسة مقارنة سنوات بين قبل تبني المسؤولية الاجتماعية وبعد التبني لشركة المدار خلال الفترة 2014-2017، وتوصلت الدراسة بأن شركة المدار تقوم بالمسؤولية الاجتماعية وأنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأداء المالي للشركة، خاصة فيما يتعلق بالبعد خدمة المجتمع كان الأكثر تأثير على الأداء المالي للشركات يليه البعد الارتقاء بالخدمات ثم بعد الموارد البشرية، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة توعية شركة المدار بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية.

Nyarku and Hinson، (2018): إلى معرفة واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير المصارف العاملة في غانا، و ذلك من خلال فحص التقارير السنوية للمصارف المحلية والأجنبية العاملة في غانا خلال فترة (2010 -2014)، وتم فحص 50 تقرير لعينة مختارة من على الانترنت (Websites)، وتوصلت الدراسة أن الإفصاح الخارجي عن المسؤولية الاجتماعية كان أكثر من الإفصاح الداخلي، حيث توصلت الدراسة أن مصرف أجنبي واحد أفصح في التقارير الداخلية عن أنشطة الارتقاء بالخدمات، بينما أفصح المصرف المحلي واحد وخمس مصارف أجنبية عن الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة والموارد البشرية، وفيما يتعلق بالتقارير الخارجية كان الإفصاح في الغالب عن أنشطة حماية البيئة وخدمة المجتمع، حيث لوحظ أن القضايا المتعلقة بالتعليم والصحة والرياضة والتنمية تهيمن على الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها، وأوصت الدراسة بضرورة وضع إطار لتبويب تقارير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية داخلياً وخارجياً.

العجوري وبيوض، (2019): لمعرفة مدى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والمتمثلة في أنشطة تنمية الموارد البشرية وأنشطة تنمية الموارد البيئية وأنشطة خدمات المجتمع وأنشطة الارتقاء بالخدمات الواردة في التقارير السنوية خلال(2011-2015)، وقد استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتجميع البيانات المتعلقة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية من التقارير السنوية لشركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية من خلال إعداد نموذج يقيس مستوى الإفصاح عن هذه الأنشطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تدني في مستوى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في شركات الخدمات المساهمة العامة الأردنية وذلك نتيجة عدم إلزام الشركات بالإفصاح عنها في تقاريرها السنوية وعدم إدراك ووعي الشركات بأهمية وفوائد الإفصاح، وعدم وجود دوافع وضغوطات قوية للضغط على الشركات من أجل الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت أيضاً إلى أن الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات قد احتلت المرتبة الأولى من بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية بينما جاءت الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية في المرتبة الأخيرة، وقد أوصت الدراسة بأهمية تشجيع وإلزام الشركات بالإفصاح عن أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها السنوية.

الفلاح ورفيع، (2020): إلى التعرف على واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في ثلاث أنشطتها (الموارد البشرية، خدمة المجتمع ، الارتقاء بالخدمات) في التقارير المالية الليبية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام برنامج تحليل المحتوى لتحليل البيانات المتحصل عليها من التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت خلال الفترة من (2011-2015)، لمصرف التجارة والتنمية ومصرف الوحدة ومصرف المتحد ومصرف الصحاري ومصرف التجاري، وقد ركز

التحليل على المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في هذه التقارير من حيث حجم ونوعية ومجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها، وتوصلت الدراسة إن الإفصاح كان ضعيفاً و متفاوت من مجال لأخر حيث كان المرتبة الأولى الارتقاء بالخدمات ثم يليه مجال الموارد البشرية ثم مجال المساهمات العامة، وكذلك الإفصاح متفاوت من مصرف لأخر، وأوصت الدراسة بضرورة إصدار التشريعات والقوانين لإلزام المصارف الليبية بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي بالإضافة إلى توعيتها بأهمية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي عن طريق إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية.

كما تناولت **دراسة الواعر، (2020):** بدراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية الليبية، حيث سعت الدراسة للتعرف على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في مجالاته (الموارد البشرية، حماية البيئة، الارتقاء بالخدمات لدى المصرف) ثم دراسة الاثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية الليبية، حيث اعتمدت منهجية الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وعددها (70) مفردة من 5 مصارف العامة والخاصة بمدينة طرابلس فقط خلال فترة (2018- 2019)، حيث شملت جميع العاملين في الوحدات الإدارية في المصارف وتم تحليل بيانات ببرنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة بأن مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف كانت مرتفعة وأن مستوى جودة التقارير المالية في المصارف كذلك كانت مرتفعة وأنه هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية لدى المصارف التجارية الليبية، وأوصت الدراسة بإجراء تقييم مستمر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتشجيع المصارف على الالتزام بجميع البنود الخاصة بها ونشر نتائج التقييم في وسائل الاعلام.

وكما قامت **دراسة عماره، (2020):** بدراسة مدى توفر مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية(مصرف الجمهورية) كدراسة حالة خلال سنة (2019)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتم جمع البيانات بواسطة إستمارة الاستبيان وتم التواصل معهم بوسائل الاتصال الإلكترونية على موظفي المصرف وكانت الردود المستلمة (56) استبانة وتم تحليل بيانات الإحصائية ببرنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة بأنه لا تتوفر لدى مصرف الجمهورية مقومات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية بصورة متكاملة، وأوصت الدراسة بتطوير الهيكل التنظيمي لمصرف الجمهورية ذلك بربطه بنظام المعلومات المحاسبية ومراكز المسؤولية، والعمل على توفير العدد الكافي من الموظفين المؤهلين عملياً من خلال الدورات التدريبية لكي يسهل تطبيق نظام محاسبة المسؤولية، ووضع مقترح لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لما لها من دور في زيادة فاعلية الأداء والحد من الفساد المالي.

وسعت **دراسة عبدالعزيز، (2021):** للتعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة الليبية "شركة النجاح القابضة والشركات التابعة لها" لأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها(خدمة المجتمع، الموارد البشرية، والارتقاء بالخدمات)، وكذلك التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتعرف على أسس وأساليب الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية، وبهذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لشركة النجاح القابضة والشركات التابعة لها بمدينة الزيتونة فقط، وتم استخدام استمارة الاستبيان مسح شامل على مجتمع البحث المكونة من (50) مفردة وتم توزيع على عدد المفردات ثم استرداد (40) مفردة منها لجمع البيانات لموظفي الشركات المتحصل عليها ببرنامج احصائي(SPSS)، وتوصلت الدراسة أن يتوفر مقومات تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ووجود إدراك للشركات المساهمة تجاه أهمية مفهوم الإفصاح المحاسبي، وأوصت بضرورة بالاهتمام أكثر بمفهوم المسؤولية الاجتماعية لزيادة مستوى إدراك العاملين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية مما يزيد من مستوى أداء الشركة لدى العاملين في هذه المؤسسات.

وهدفت دراسة **النفاتي، (2023):** إلى تحديد أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية بأبعادها الأربعة (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي، الخيري أو الإنساني)، خلال فترة (2023)، وتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج الدراسة، وعينة الدراسة تكونت من شركات الاتصالات الليبية للقطاع العام والخاص بمدينة طرابلس وبنغازي وهي: شركة المدار الجديد، وشركة ليبيانا، وشركة ليبيا للاتصالات والتقنية، وشركة كونكت، وشركة الجمان الجديد، وشركة الساري الدولية، وشركة نعم إبداع للاتصالات والتقنية، لما لهم من دور فعال في مجال المسؤولية الاجتماعية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة وتم تحليل بيانات الإحصائية ببرنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، وأوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية عن المسؤولية الاجتماعية لجميع العاملين في شركات الاتصالات، وأوصت كذلك الدراسة بإصدار التشريعات الملزمة بالمسؤولية الاجتماعية من قبل الجهات المختصة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى توفر متطلبات الإفصاح عن الجوانب الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الليبية، وتم اختيار قطاع الخدمات الاتصالات لما يمثله من مجمل القطاعات المساهمة العامة الأخرى إذ أنه يعتبر كمحرك للاقتصاد الليبي، حيث تناولت الدراسات السابقة لموضوع المسؤولية الاجتماعية للشركات بطرق وأساليب متباينة حيث هدفت دراسة (رفيع والفلاح، 2020) لمعرفة واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية في المصارف التجارية وقد ركز التحليل على المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في هذه التقارير من حيث حجم ونوعية ومجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها خلال فترة من (2011-2015)، ودراسات تناولت الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية المختلفة (مصارف تجارية، وشركات صناعية، وصناعات بتروكيماوية، وشركات خدمية) وفي بيئات مختلفة (دولية، وعربية)، وتناولت دراسة (عبدالعزيز،2021) للتعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة الليبية لمسؤولية الاجتماعية في شركة القابضة بمدينة الزيتونة، وتناولت دراسة (القطاطي واخرون، 2013) الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصارف التجارية العاملة في ليبيا بصفة عامة عن الفترة من (2004 – 2009)، وقد ركز التحليل على المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في هذه التقارير من حيث حجم ونوعية ومجالات الإفصاح، وتناولت دراسة (عماره، 2020) لمعرفة مدى توفر مقومات تطبيق المسؤولية الاجتماعية في (مصرف الجمهورية) كدراسة حالة خلال سنة 2019، وتناولت دراسة (Kablan، 2017) ودراسة (الواعر، 2020) ودراسة (النفاتي، 2023) لدراسة الأثر بعض المتغيرات على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية، بينما تناولت الدراسة الحالية عن معرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الليبية، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والحاجة إليها لاستكمال الجهود البحثية التي تمت على هذا الصعيد والإفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري.

7- التأطير النظري لموضوع الدراسة:

7.1 مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

اختلفت وتطورت تعريفات مصطلح المسؤولية الاجتماعية للشركات باختلاف وتعدد وجهات نظر الباحثين، ذلك بسبب ان موضوع المسؤولية الاجتماعية شهد تغيرات جوهرية على مر الزمن حيث انه لا زال يكتسب أهمية يوم بعد يوم، ويتطور مع تقدم المؤسسات والمجتمع وتطور توقعاته (الشيخ، 2021)، وبعود مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمنظمات

بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لرجالBowel إلى سنة (1953) تزامناً مع صدور كتاب الأعمال، حيث لقى الكتاب رواجاً كبيراً واهتماما من قبل الباحثين الأكاديميين والمنظمات الدولية نظراً للتأثير الذي يمكن أن تحدثه المؤسسة في محيطها الداخلي والخارجي من خلال التأثير في سلوك مختلف المتعاملين معها، كما أصبح للمؤسسة الاجتماعية مبادئ خاصة تم التعارف عليها على المستوى الدولي لكن درجة تبنيها بين المنظمات والدول جعل الاهتمام بها متباينا. ظهرت مجموعة من المؤشرات على أهمية الأداء الاجتماعي حيث خرجت توصيات مؤتمر "المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال" المنعقد في جامعة كاليفورنيا عام (1972)، بضرورة إلزام كافة المنظمات الاقتصادية برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح المادي الذي كان يعد الهدف الوحيد للمنظمات التي تهتم بتحقيقه (السهلي، 2022، ص: 500).

حيث قدم (Carroll، 1979) تعريفاً للمسؤولية الاجتماعية يعتبر الأكثر قبولاً في الأدبيات السائدة حينئذ، بأنها "جميع القرارات والفلسفات والطرق والافعال التدبيرية التي تُعد تطورا ورفاعية المجتمع هدفا لها (Kim, 2019).

وعلى مستوى المنظمات والهيئات الدولية نجد أن الاتحاد الأوروبي **European Union "EU"** عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مفهوم تقوم بمقتضاه منظمات الأعمال بتضمين الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في نشاطها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح بشكل تطوعي (غلاب وهيبه، 2020).

وعرفت منظمة الايزو **International Organization for Standaredization "ISO"** المسؤولية الاجتماعية بأنها " مسؤولية المنظمة تجاه تأثيرات قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، وذلك من خلال سلوك أخلاقي يتسم بالشفافية الذي من شأنه أن يسهم في التنمية المستدامة متضمنة صحة ورخاء المجتمع، ويأخذ في الاعتبار توقعات الأطراف المعنية ويتماشى مع القوانين المطبقة ومعايير السلوك الدولية، ويدمج عبر المنظمة ويمارس من خلال علاقاتها (Kablan، 2017).

وعرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة **World Business Council for "WBCSD"** المسؤولية الاجتماعية بأنها المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة عبر التعاون بين الموظفين وممثليهم وأسرهم والمجتمع المحلي، لتطوير الأعمال لغرض توفير الحياة والعيش الكريم.

وكما عرفها البنك الدولي **World Bank "WB"** المسؤولية الاجتماعية عام 2005 بأنها التزام أصحاب الأنشطة التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع بأسلوب يخدم كلا من التجارة والتنمية في نفس الوقت (بن مسعود وكنوش، 2012).

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص بأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركة (Corporate Social Responsibility) والتي تعرف اختصارا (CSR) هي عبارة عن مؤشر لقياس وتحليل الأنشطة الاجتماعية والمتمثلة بالأنشطة التي تمارسها الشركات إتجاه مواردها البشرية والبيئية والمجتمع المحلي، وإتجاه تحسين المنتجات أو الخدمات التي تقدمها، والافصاح عن ذلك الأنشطة في التقارير المالية السنوية، وذلك بهدف إحداث توازن بين مسؤوليتها الاجتماعية والاقتصادية حيث أن المؤشر يجب أن يتسم بالمرونة والنمو بما يتناسب مع حاجات البيئة الداخلية والخارجية والمجتمع.

7.2 أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

ترجع أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات بأن أي شركة تسعى للبقاء والاستمرارية على المدى العيد، يفرض عليها أن تساهم في تلبية حاجات المجتمع والمساهمة في حل مشاكلة، حيث ان الإدارة الناجحة هب التي تعي حقيقة أن كون ازدهارها اليوم لا يعني ضمانها للمستقبل، إن لم تحقق التفاعل والمواكبة لمتطلبات المجتمع والبيئة ومتغيراتها (Maon et al, 2021)، حيث يمكن تحديد بعض العوامل كما يلي:

7.2.1 تنامي الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المنظمات (Niresh1 and Silva, 2018) :

7.2.2 المطالبة المتزايدة من قبل الجمعيات المحاسبية للمشروعات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي (Kim, 2019; He et al, 2021).

7.2.3 المطالبة بالتركيز على جانب التكاليف والمنافع في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمشروعات (الشيخ، 2021).

7.4 المبادئ الأساسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

كي تتم إجراءات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، لابد من الإعتماد على أربعة مبادئ رئيسية تتمثل بما يلي (Neughton et al,2019; Lee at al, 2021).

7.4.1 المبدأ الأول: الالتزام تجاه المجتمع: على الشركة الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

7.4.2 المبدأ الثاني: تعظيم العائد الاجتماعي: على إعتبار إن الموارد الاقتصادية للمجتمع نادرة ومحدودة يجب الإفادة منها بأفضل الوسائل والطرق؛ بحيث تؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي.

7.4.3 المبدأ الثالث: الالتزام بتعويض المجتمع: إن الموارد الاقتصادية العامة المستنفذة من قبل الشركة في نشاطها التشغيلي كالماء والهواء، وما شابه ذلك، لا يمكن اعتبارها سلعاً مجانية وإنما هي موارد اقتصادية اجتماعية يجب على الشركة تعويض المجتمع المستنفذ منه تلك المواد.

7.4.4 المبدأ الرابع: حق المجتمع في المساءلة: إن للمجتمع الحق الكامل في الاطلاع على مدى تنفيذ الشركة لالتزاماتها تجاهه، وذلك ضمن مجموعة من المبادئ والأسس المتعارف عليها للإبلاغ المحاسبي.

7.5 مجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

ظهرت عدة مجالات تهدف إلى تحديد الأنشطة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي ينبغي أن تتضمن داخل اهتمامات المحاسبة، وقد وجدت اتجاهات متباينة في تحديد هذه الأنشطة وتبويبها إلى أربع مجالات للأداء الاجتماعي من قبل الجمعية القومية للمحاسبين بأمريكا وهي:(NAA)

7.5.1 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة تجاه العاملين" الموارد البشرية":

والتي من خلالها يتم قياس مستوى الإفصاح عن مسؤولية الشركات إتجاه موظفيها لذلك فهي تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية التي تهدف الى تحسين وضع الموظفين كبرامج التدريب والتأهيل، والتسهيلات المقدمة لتعليم الموظفين ولأسرهم، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للموظفين، وتأمين الصحي لهم ولأسرهم، وتوفير وسائل النقل، وتوفير إسكان للموظفين، وسياسة ترقيات عادلة، بمعنى أن تقوم المؤسسات على الاهتمام بالموظفين من كل النواحي المادية والمعنوية والتعليمية وذلك لأن الاستثمار بالموارد البشرية سيعود بالفوائد الإيجابية على الشركة (السهلي، 2022).

7.5.2 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة تجاه البيئة: ويمكن الإشارة للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئة على إنها تلك المجموعة من الأنشطة الهادفة للحد من الأثار السلبية الناتجة عن ممارسة المنظمات لنشاطها حيال البيئة، وذلك بهدف المحافظة على سلامتها والعناية بمواردها، وتشمل أيضا جميع الممارسات البيئة التي تقوم بها بعض الشركات طوعاً للمحافظة على سلامة البيئة المحيطة بها، مثل المساهمة في تخفيض التلوث، ومعالجة الأضرار الناتجة عنه، وإستخدام مصادر جديدة للطاقة. (جربوع، 2007)

7.5.3 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة تجاه الارتقاء بالخدمات: وتتضمن المجالات الخاصة بالارتقاء بالخدمات جميع الأنشطة التي ترتبط بعلاقة العميل مع المنظمة حيث تسعى لتحقيق رضاهم عن الخدمة المقدمة لهم، كما تتضمن هذه الأنشطة عدة خصائص نوعية للخدمة مثل سرعة الاستجابة والمصداقية مع إنخفاض المصاحبة لها، وكذلك تطوير المنتج أو الخدمة لتلبية احتياجات وتطلعات العملاء، توفير الية لتلقي أراء وشكاوي العملاء وإن الالتزام بالارتقاء بالخدمات وتحسينها يعد مسؤولية اجتماعية يجب أن تتبناها المنظمات بشكل عام(السهلي، 2022).

7.5.4 الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للأنشطة تجاه خدمة المجتمع: هي الأنشطة التي تحقق منافع لكافة أفراد المجتمع في مجالات الصحة والتعليم والتدريب والثقافة، ودعم برامج مكافحة الأمراض والأوبئة، والمساهمة في رصف الطرق وإنشاء الحدائق، والمساهمة في مواجهة الطوارئ والكوارث (يعقوب، 2021).

8 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاهتمامه بدراسة واقع الأحداث، والظواهر والمواقف، والآراء، وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات مفيدة لتصحيحها، أو تعريفها، أو استكمالها، أو تطويرها، ويركز هذه المنهج على وصف الظواهر أو الأحداث في وقت محدد ومكان معين وفقاً للمشكلة الخاضعة للدراسة، ويعد هذا المنهج من أحد المناهج الشائعة الإستخدام في مجال العلوم الإنسانية (أبوبكر واللحلح، 2007)، ولقد تم تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة من خلال استعراض الأدب المحاسبي وما كتب عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وتم تصميم استمارة استبانة بوصفها أداة رئيسية لجمع البيانات، والتي استوفت المعلومات المطلوبة للتحليل، لاستقصاء أراء البيئة العملية حول موضوع الدراسة لمعرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

9 حدود الدراسة:

تناولت الباحثة حدود الدراسة على النحو التالي:

9.1 الحدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة فقط على التعرف على مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الشركات الاتصالات الليبية العامة.

9.2 الحدود المكانية: تتمثل بالأماكن التي تشغلها عينة الدراسة، وهي الإدارة العامة للشركات في مدينة بنغازي فقط ذلك نظراً لظروف الباحثة فتم إجراء الدراسة بفرع بنغازي فقط.

9.3 الحدود البشرية: شملت المدير العام والمدير المالي ورؤساء الأقسام المالية، والمحاسبين، ومعدي القوائم المالية، والمراجعين الداخليين لشركات الاتصالات الليبية.

10 مجتمع وعينة الدراسة:

تحقيقاً للهدف الأساسي لهذه الدراسة فإن مجتمع الدراسة من شركات الاتصالات الليبية بالقطاع العام، والتي تعتمد على تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، أما عينة الدراسة تمثلت في الشركات التالية: شركة ليبيانا، وشركة المدار الجديد، وشركة ليبيا للاتصالات والتقنية، وشركة الجمان الجديد، ومن خلال المقابلة الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المدير المالي والذي صرح بعدم تطبيق المسؤولية الاجتماعية وكذلك عدم وجود قسم داخل الشركة لمسؤولية الاجتماعية لذا تم استبعاد شركة هاتف ليبيا من عينة الدراسة، حيث تم توزيع عدد (90) استمارة استبيان على المشاركين في الدراسة وقد بلغ عدد الاستمارات المستردة (81) استمارة التي دخلت في التحليل، وتختص هذه الدراسة بتحليل البيانات المجمعة من مجتمع الدراسة وذلك من خلال استخدام البرنامج الاحصائي SPSS.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجهة

الجهة	العـــدد	%
شركة المدار الجديد	28	34.6
شركة ليبيانا	25	30.9
شركة ليبيا للاتصالات والتقنية	19	23.5
شركة الجمان الجديد	9	11.1
الإجمـالـــي	81	100.0

تظهر نتائج الدراسة بأن (34.6%) من أفراد العينة يعملون في شركة المدار الجديد، وفي المقابل فإن (30.9%) منهم يعملون في شركة ليبيانا، فيما جاءت كلاً من شركتي ليبيا للاتصالات والتقنية وشركة الجمان الجديد بنسبة (23.5%) و (11.1%) على التوالي.

11 وسيلة تحليل البيانات:

قامت الباحثة بتجميع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة وهو مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الليبية من خلال توزيع استمارة الاستبيان والتي صممت بالرجوع إلى الدراسات والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة بوصفها أداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وقد اختبرت من قبل(5) محكمين حيث طلبت منهم الإجابة عن الأسئلة والتعليق، وعلى مدى شموليتها لدور توفر متطلبات الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وأخذت ملاحظاتهم كلها في الحسبان عند إقامة الاستبيان، للتأكد من قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين هما: القسم الأول (معلومات عامة عن العاملين بالشركة)، والقسم الثاني:(المعلومات المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة)، حيث تم تصميم الجزء الأول لمعرفة خصائص عينة الدراسة، وتم تصميم القسم الثاني لاختبار الفرضيات، وتم صياغة هذه الأسئلة حول مدة توفر متطلبات الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الاتصالات الليبية العامة، وقد قيست إجابات أفراد العينة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (Likert)، والذي يقوم بقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، والذي يتكون من خمس درجات، حيث أعطيت الفقرات (5) درجات لموافق بشدة و (4) لموافق و (3) لموافق إلى حد ما و (2) لغير موافق، و (1) لغير موافق بشدة.

12 فئات مقياس أداة البحث:

أستخدم المقياس الخماسي لاستجابات أفراد الدراسة (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق ، موافق بشدة)، ويوضح جدول (2) سلم الإجابات ودرجاته ومعيار الحكم على درجة الموافقة حول عبارات الاستبانة.

جدول (2) سلم الإجابات ودرجاته ومعيار الحكم على درجة الموافقة حول عبارات الاستبانة

	الأهمية النسبية	معيار الحكم/مدى المتوسط الحسابي
اتجاه سلبي	غير موافق بشدة	1.79 – 1
	غير موافق	2.59 – 1.80
محايد	محايد	3.39 – 2.60
اتجاه ايجابي	موافق	4.19 – 3.40
	موافق بشدة	5 – 4.20

13 صدق أداة البحث:

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

13.1 الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وبلغ عدد المحكمين (5) محكمين، وتم الاستجابة لآراء المحكمين وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

13.2 صدق الاتساق الداخلي الاستبانة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً، وحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي لاستبانة، وكذلك ثبات الاستبانة للتأكد من ثبات الأداة فقد استخدمت (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة البحث، كما يتضح بالجدول (3).

13.3 ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الأداة فقد استخدمت (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول (3) يوضح معاملات ارتباط بيرسون وثبات أداة البحث:

جدول (3) معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين)	0.910	0.954
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	0.904	0.951
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع	0.899	0.948
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة المتعلقة خاصة بالارتقاء بالخدمات	0.929	0.964
مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	0.867	0.931

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساق العبارات، وكذلك معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ).

14 اختبار تبعية البيانات:

يجب التحقق من قابلية البيانات للتوزيع الطبيعي قبل البدء في التحليلات الإحصائية، فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات البارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، أما إذا كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي فإن التطبيقات اللابارامترية هي الأنسب في الاستخدام والتطبيق، ويمكن التحقق من ذلك باستخدام اختبار كولموجورف- سميرنوف (Kolmogorov-Smirnova)، فإذا كان حجم البيانات أكبر من (100) مفردة، ويوضح الجدول رقم (5) اختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي.

جدول (4): اختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnova

المتغيرات	القيمة الإحصائية	القيمة الاحتمالية
الأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين)	.1140	.0110
الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	.0810	.200*0
الانشطة المتعلقة بخدمة المجتمع (المساهمات العامة)	.1010	.0390
الأنشطة المتعلقة خاصة بالارتقاء بالمنتجات	.2180	.0000
مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	.1530	.0000

تشير نتائج اختبار تبعيه البيانات للتوزيع الطبيعي بأن جُل القيم الاحتمالية لمتغيرات الدراسة تقل عن (0.05)، وهذا ما يعطي دلالة على عدم تبيعة البيانات للتوزيع الطبيعي، مما يدفعنا إلى اللجوء إلى الإختبارات اللامعلمية، وهي تعتبر من الاختبارات حرة التوزيع أي غير مقيدة بالتوزيع الطبيعي، والتي تستعمل في حالات الظواهر التي يصعب فيها الحصول على قياسات دقيقة.

15 الأساليب الإحصائية: لقد تم إدخال البيانات إلى الحاسب الألي وتحليلها بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لوصف بيانات الدراسة، كما تم إستخدام الأسلوب الإحصائي الاستدلالي لقياس أهداف الدراسة وإختبار فرضياتها.

16 نتائج الدراسة ومناقشتها:

16.1 تحليل نتائج الإحصاء الوصفي المتعلقة بمدى توفر متطلبات الإفصاح عن أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

16.1.1 اختبار الفرضية الأولى H01: الذي ينص على مستوى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية (الموظفين) في شركات الاتصالات الليبية، وذلك لتحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة، فقد تم إستخدام اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لمعرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الخاص بتنمية الموارد البشرية الذي يحتوي على 5 فقرات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية كل نشاط من الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات المحور الأول مرتبة تنازلياً.

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة الموافقة	درجة الموافقة
1	توفر الشركة بيئة عمل ملائمة وأمنه ومريحة للموظفين.	4.654	0.479	1	مرتفعة بشدة
2	توفر الشركة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للموظفين وأسرهم.	4.210	1.069	2	مرتفعة بشدة
6	تقوم إدارة الشركة بتوفير فرص ترقية للموظفين فيها بدون تمييز او تفرقة بينهم.	4.074	0.905	3	مرتفعة
8	تقوم إدارة الشركة بتنظيم بأعداد دورات تدريبية وتطوير للموظفين فيها.	3.951	1.071	4	مرتفعة
7	توفر الشركة نظام التأمين الصحي للموظفين وأسرهم.	3.790	1.242	5	مرتفعة
3	تقوم الشركة بتقديم المساعدات والاعانات الخاصة بالموظفين.	3.741	1.104	6	مرتفعة
4	تساعد ادارة الشركة في إرسال بعض الموظفين الى الخارج لغرض إكمال دراستهم العليا.	2.494	1.174	7	مرتفعة
5	تساهم الشركة بالعمل على توفير المواصلات ومساكن لموظفين لديها.	2.481	1.205	8	مرتفعة
	المتوسط العام	3.674	0.750	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى توفر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية الموظفين في الشركات الاتصالات الليبية تقع ضمن المدى (2.481-4.654)، وكلها بدرجة موافقة بشدة وموافقة، حيث كان أعلاها للفقرة (1) " توفر الشركة بيئة عمل ملائمة وأمنه ومريحة للموظفين"، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.210) للفقرة رقم (2)"توفر الشركة الخدمات الاجتماعية والترفيهية للموظفين وأسرهم"، بينما بلغ متوسط حسابي (4.074) للفقرة رقم (6)"تقوم إدارة الشركة بتوفير فرص ترقية للموظفين فيها بدون تمييز او تفرقة بينهم"، بينما بلغ أدني متوسط حسابي (2.481) للفقرة رقم (5)" تساهم الشركة بالعمل على توفير المواصلات ومساكن لموظفين لديها"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموع ككل (3.674).

جدول (6)اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لفقرات الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية sig
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين).	**3.674**	**0.750**	**0.000**

من الجدول رقم (6) تشير نتائج اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة عن مدى توافر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين) بقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية بمستوى معنوية 0.00 أي إنه ذو دلالة معنوية بمتوسط (3.674) وهذا يعني وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة حول أن الشركات الاتصالات الليبية تتوفر فيها متطلبات الإفصاح للأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين).

لا يتم توفير متطلبات الافصاح لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين) $H_0 = 3$

يتم توفير متطلبات الافصاح لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين) $H_0 \neq 3$

16.1.2 اختبار الفرضية الثانية H02: الذي ينص على مستوى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بحماية الموارد البيئية في شركات الاتصالات الليبية، ذلك لتحقيق الهدف الثاني من أهداف الدراسة، فقد تم إستخدام اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لمعرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الخاص بحماية الموارد البيئية الذي يحتوي على 7 فقرات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية كل نشاط من الأنشطة الخاصة بحماية البيئة، الجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات المحور الثاني مرتبة تنازلياً.

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة الموافقة	درجة الموافقة
1	تهتم الشركة بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل الشركة.	4.049	0.934	1	مرتفعة
5	تقدم الشركة مساهمات مالية للمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة من نشر الإعلانات والنشرات التوعية المتعلقة بالجانب البيئي.	3.963	1.209	2	مرتفعة

6	لدى الشركة خطة طوارئ في حال حدوث كوراث طبيعية.	3.716	1.207	3	مرتفعة
7	تدعم الشركة وتمول مشاريع الطاقة النظيفة والبديلة (المتجددة).	3.496	1.195	4	مرتفعة
2	تساهم ادارة الشركة على اقامة دورات تدريبية لزيادة الوعي البيئي بين الموظفين لديها.	3.284	1.121	5	محايد
4	تعمل الشركة على تقليل الهدر في الموارد الطبيعية والاقتصاد في موارد الطاقة.	3.074	1.222	6	محايد
3	تعمل الشركة على تجميل وتشجير المناطق الطبيعية خصوصاً المحيطة بالشركة.	2.556	1.140	7	غير موافق
	المتوسط العام	3.444	.8660	موافق	

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى توفر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية في الشركات الاتصالات الليبية تقع ضمن المدى (4.049-2.556)، وكانت ما بين موافق بشدة والغير الموافق، حيث كان أعلاها للفقرة (1) "تهتم الشركة بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل الشركة"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.963) للفقرة رقم (5)" تقدم الشركة مساهمات مالية للمنظمات العاملة في مجال حماية البيئة من نشر الإعلانات والنشرات التوعية المتعلقة بالجانب البيئي"، بينما بلغ متوسط حسابي (3.716) للفقرة رقم (6)" لدى الشركة خطة طوارئ في حال حدوث كوراث طبيعية"، بينما بلغ أدني متوسط حسابي (3.496) للفقرة رقم (7)" تدعم الشركة وتمول مشاريع الطاقة النظيفة والبديلة (المتجددة)"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموع ككل (3.444).

جدول (8) اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لفقرات الفرضية الثانية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية sig
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	3.444	0.866	0.000

من الجدول رقم (8) تشير نتائج اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة عن مدى توافر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية بمتوسط (3.444)، وبقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية بمستوى معنوية 0.007 أي إنه ذو دلالة معنوية، وهذا يعني وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة حول أن الشركات الاتصالات الليبية تتوفر فيها متطلبات الإفصاح للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية.
H0<= 3 لا يتم توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية لدى شركات الاتصالات.
H1≠ 3 يتم توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية لدي شركات الاتصالات.

16.1.3 اختبار الفرضية الثالثةH03: الذي ينص على مستوى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع في شركات الاتصالات الليبية، ذلك لتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة، فقد تم إستخدام اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لمعرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الخاص بخدمة المجتمع الذي يحتوي على 10فقرات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية كل نشاط من الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات المحور الثالث مرتبة تنازلياً.

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة الموافقة	درجة الموافقة
1	تقوم الشركة بمنح التبرعات والمساهمة في الأنشطة الخيرية.	4.235	0.884	1	مرتفعة بشدة
9	تقوم الشركة بالمساهمة في دعم الاحتفالات بالأعياد الوطنية والدينية.	3.988	1.078	2	مرتفعة
2	تقدم الشركة فرص العمل ودعم لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.037	1.177	3	محايد
6	تقوم الشركة بدعم برامج رعاية الطفولة والمرأة.	2.790	1.262	4	محايد
4	تساهم الشركة بتمويل المرتكز الثقافية والنوادي الترفيهية والرياضية.	2.444	1.294	5	غير موافق
5	تقوم الشركة بتوفير فرص العمل للحد من البطالة في المجتمع.	2.259	1.191	6	غير موافق
3	تقوم الشركة بتقديم دعم للقطاع التعليمي.	2.173	1.046	7	غير موافق
8	تقوم الشركة بالمساهمة في تشجير وتزيين الحدائق العامة.	2.160	1.177	8	غير موافق
10	تقوم الشركة بالمساهمة في صيانة مرافق الخدمات العامة.	2.074	1.160	9	غير موافق بشدة
7	تساهم الشركة في إنجاز المشاريع الاساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وغيرها.	2.012	1.055	10	غير موافق
	المتوسط العام	2.717	0.9270	محايد	

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى توفر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بعد الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع في الشركات الاتصالات الليبية تقع ضمن المدى (4.235- 2.012)، وكانت ما بين موافق بشدة والغير موافق بشدة، حيث كان أعلاها للفقرة (1) "تقوم الشركة بمنح التبرعات والمساهمة في الأنشطة الخيرية"، ثم يليها المتوسط الحسابي (3.988) للفقرة رقم (9)" تقوم الشركة بالمساهمة في دعم الاحتفالات بالأعياد الوطنية والدينية"، بينما بلغ متوسط حسابي (3.037) للفقرة رقم (2)" تقدم الشركة فرص العمل ودعم لذوي الاحتياجات الخاصة"، بينما بلغ أدني متوسط حسابي (2.012) للفقرة رقم (7)" تساهم الشركة في إنجاز المشاريع الاساسية للمجتمع من مدارس ومستشفيات وغيرها"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموع ككل (2.717).

جدول (10) اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لفقرات الفرضية الثالثة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية sig
مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع (المساهمات العامة)	2.717	0.927	0.007

تشير نتائج اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة عن مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع بقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية بمستوى معنوية (0.007) أي أنه متوسط إجابات افراد العينة لا تساوي المتوسط الفرضي 3، كما تشير النتائج بعدم توفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع بمتوسط (2.717) وهذا يدل أن أفراد العينة لم يحددوا رأيهم بوضوح اتجاه هذا المحور ولكنها تقترب من درجة الغير موافق وذلك يروا أفراد العينة بأن إدارة الشركة لا تعمل بشكل كافي على توفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع (المساهمات العامة).

H_0<=3 لا يتم توفر متطلبات الافصاح عن الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع.

H1≠ 3 يتم توفر متطلبات الافصاح عن الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع.

16.1.4 اختبار الفرضية الرابعة H04: الذي ينص على مستوى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات في شركات الاتصالات الليبية، ذلك لتحقيق الهدف الرابع من أهداف الدراسة، فقد تم إستخدام اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لمعرفة مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الخاص بالارتقاء بالخدمات الذي يحتوي على 6 فقرات وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب أهمية كل نشاط من الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالخدمات، الجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من فقرات المحور الرابع مرتبة تنازلياً.

الرقم	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب درجة الموافقة	درجة الموافقة
	تحسين في خدمات الزبائن (مثل انشاء مراكز خدمات ما بعد البيع).	4.556	0.500	1	مرتفعة بشدة
5	تقوم الشركة ببرامج ضمان المنتج المباع والخدمات المقدمة.	4.407	0.703	2	مرتفعة بشدة
1	تقوم الشركة بإجراء أبحاث دراسات تطويرية إزاء الخدمات المقدمة من الشركة.	3.741	1.490	3	مرتفعة
3	تقوم الشركة تخصيص دائرة خاصة بخدمة العملاء.	3.407	1.515	4	مرتفعة
4	تقوم الشركة بتوفير برامج لقياس رضى العملاء.	3.395	1.538	5	مرتفعة
6	القيام الشركة بتوفير آلية لتلقي اراء وشكاوى العملاء وتحرص على حلها بصورة عاجلة.	3.086	1.697	6	محايد
	المتوسط العام	3.765	1.096	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى توفر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بُعد الأنشطة الخاصة بالإرتقاء بالخدمات في الشركات الاتصالات الليبية تقع ضمن المدى (3.086 -4.556)، وكانت ما بين الموافق بشدة والمحايد، حيث كان أعلاها للفقرة (2) " تحسين في خدمات الزبائن (مثل إنشاء مراكز خدمات ما بعد البيع)"، ثم يليها المتوسط الحسابي (4.407) للفقرة رقم (5)" تقوم الشركة ببرامج ضمان المنتج المباع والخدمات المقدمة"، بينما بلغ متوسط حسابي (3.741) للفقرة رقم (1)" تقوم الشركة بإجراء أبحاث دراسات تطويرية إزاء الخدمات المقدمة من الشركة"، بينما بلغ أدني متوسط حسابي (3.086) للفقرة رقم (6)" القيام الشركة بتوفير آلية لتلقي أراء وشكاوي العملاء وتحرص على حلها بصورة عاجلة"، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموع ككل (3.765).

جدول (12) اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة لفقرات الفرضية الرابعة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية sig
مدى توفر لأنشطة المتعلقة خاصة بالارتقاء بالخدمات.	3.765	1.096	0.000

تشير نتائج اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة عن مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة المتعلقة والخاصة بالارتقاء بالخدمات بقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية بمستوى معنوية 0.000 أي أنه متوسط إجابات أفراد العينة لا تساوي المتوسط الفرضي 3، كما تشير النتائج بتوفر الأنشطة المتعلقة والخاصة بالارتقاء بالخدمات بمتوسط (3.765) وهذا يعني وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة وبذلك ترى أن إدارة الشركة تعمل بشكل كافي على توفر متطلبات الإفصاح عن الأنشطة المتعلقة والخاصة بالارتقاء بالخدمات.

H_0<=3 لا يتم توفر متطلبات الافصاح عن الأنشطة المتعلقة بالارتقاء بالخدمات.

H1≠ 3 يتم توفر متطلبات الإفصاح عن الأنشطة المتعلقة بالإرتقاء بالخدمات.

16.1.5 يوضح الجدول (13) اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة عن مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الجدول (13) اختبار الإشارة عن مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية sig
مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.331	0.772	0.002

تشير نتائج اختبار الإشارة لمتوسط لعينة واحدة عن مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية بمستوى معنوية (0.002) أي أنه ذو دلالة معنوية والتي تُشير على توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بمتوسط (3.331) أي أن أفراد العينة ترى بأن إدارة الشركة تعمل بشكل فوق من متوسط على توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

H_0<=3 لا يتم توفر متطلبات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية

H1≠ 3 لا يتم توفر متطلبات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

16.1.6 يوضح الجدول نسبة توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لدى شركات الاتصالات الليبية

جدول (4) نسبة توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة توافرها	الترتيب حسب توفيرها لدى الشركة
مدى توفر لأنشطة المتعلقة خاصة بالارتقاء بالمنتجات	3.765	1.096	75.3%	1
مدى توفر لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين)	3.674	0.750	73.5%	2
مدى توفر لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية	3.444	0.866	68.9%	3
مدى توفر لأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع (المساهمات العامة)	2.717	0.927	54.3%	4
مدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.331	0.772	66.6%	

يتبين لنا من الجدول (14) درجة توفر متطلبات الإفصاح كل نشاط من أنشطة المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية، حيث جاءت العبارة "مدى توفر لأنشطة المتعلقة خاصة بالارتقاء بالخدمات" بالمرتبة الأولى لدى شركات الاتصالات وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رفيع والفلاح، 2020) في المصارف التجارية الليبية، وكذلك مع نتائج دراستي (العجوري وبيوض، 2019) ودراسة (أبو ريشه واخرون، 2014) لدى شركات المساهمة العامة للاتصالات الأردنية، وبذلك تفسر الباحثة هذه النتيجة أن شركات الاتصالات تسعى لتطوير وتحسين الخدمات الخاصة بها، و تقوم الشركة بإجراء أبحاث دراسات تطويرية إزاء الخدمات المقدمة من الشركة، وتسعى لتقديم خدمات ما بعد البيع، ثم يليها عبارة "مدى توفر لأنشطة الخاصة بالموارد البشرية (الموظفين)" بالمرتبة الثانية من حيث درجة توفرها لمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية لدى شركات الاتصالات الليبية بنسبة (73.5%)، ذلك يشير إلى تركيز الشركات الاتصالات على أهمية العنصر البشري في قطاع الخدمي وبهذا نجد أن الشركة تنظر على أن الاستثمار بالموارد البشرية سيعود على الشركة بالفوائد الإيجابية، وخاصة أن شركات الاتصالات تقدم خدمات والتي تعتمد جودتها على مقدمة الخدمة، وبالتالي فإن الحكم على جودة الخدمة يكون من خلال الموظف الذي يتعامل مباشرة مع العميل، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (قطاطي واخرون، 2013) حيث حظي أنشطة الموظفين بالترتيب الأول في المصارف التجارية الليبية.

بينما جاءت بالمرتبة الثالثة العبارة "مدى توفر بمتطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية لدي شركات الاتصالات بنسبة (68.9%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى إهتمام شركات الاتصالات الليبية بتوفر الإفصاح عن مدى إسهامها في تحقيق أهداف المسؤولية البيئية، وبهذا تهتم شركات الاتصالات الليبية من الحد من الأثار السلبية الناتجة عن ممارسة الشركة لنشاطه حيال البيئة، وذلك بهدف المحافظة على سلامتها والعناية بمواردها، وتعد هذه الأنشطة من أهم مجموعات محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي لها تأثيرات كبيرة على نوعية حياة الأفراد، وكذلك من نتائج الجدول تبين للباحثة أن عبارة مدى توفر متطلبات الإفصاح لأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع جاءت درجة توفرها لمتطلبات الإفصاح عن هذه

الأنشطة لدى الشركات بالمرتبة الأخيرة بنسبة (54.3%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة والتي جاءت أقل درجة يرجع إلى ضعف اهتمام إدارة الشركات الاتصالات الليبية لمسؤولية الاجتماعية، مما أدى ذلك إن إدارة شركات الاتصالات الليبية لا تقوم بشكل كافي على توفر متطلبات الإفصاح عن الأنشطة المتعلقة بخدمة المجتمع.

16.1.7 جدول (15) اختبار كروكسال لأكثر من عينتين لمدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً

جدول (15) اختبار كروكسال لمدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

اسم الشركة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية
شركة المدار الجديد	4.131	0.330	31.741	0.000
شركة ليبيانا	3.553	0.837		
شركة ليبيا للاتصالات والتقنية	2.944	0.583		
شركة الجمان الجديد	2.819	0.398		
المجموع	3.331	0.772		

تشير نتائج اختبار كروكسال والس لأكثر من عينتين مستقبلتين لمدى توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حسب اسم الشركة بأن القيمة الاحتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وتفصيلاً فأن شركة المدار الجديد أفضل الشركات من حيث توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ويليها شركة ليبيانا، وجاءت شركتي ليبيا للاتصالات والتقنية والجمان الجديد بنسب متقاربة.

نتائج الدراسة:

في ضوء الاختبارات الإحصائية السابقة للبيانات واستطلاع أراء أفراد العينة في الشركات محل الدراسة، تم التوصل إلى النتائج الأتية:

1- قلة مساهمة الإدارة في أحد أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بخدمة المجتمع (المساهمات العامة).

2- توفر متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بدرجة فوق المتوسط وليست بدرجة عالية بنسبة (66.6%) وتعتبر درجة توفر ليست مرتفعة دل ذلك لعدم اهتمام الإدارة بالمسؤولية الاجتماعية، وضعف إدراك المديرين والمحاسبين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية) لشركات الاتصالات الليبية.

3- لا توجد معايير محاسبية دولية أو محلية ملزمة بها شركات الاتصالات الليبية من أجل بنود الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

4- عدم وجود جهاز إداري لديه الخبرة الكافية في التعامل مع أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

5- اقتناع الإدارة بأن المسؤولية الاجتماعية لا تقع ضمن نطاق مسؤوليتها.

التوصيات:

بالاعتماد على ما تم التوصل اليه من نتائج، وبعد دراسة مدى توفر متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية لدى شركات الاتصالات الليبية، فقد تم التوصل للتوصيات التالية:

1- تشجيع جميع شركات الاتصالات على ضرورة إصدار تقاريرها المالية عبر وسائل الاعلام على سبيل المثال الصحف والمنشورات الترويجية والمواقع الالكترونية – كتيبات مما يعود بالنفع على سمعتها في المجتمع خاصة في ظل التنافس الحاد بين شركات الاتصالات.

2- ضرورة اصدار معايير وتشريعات وسن القوانين وإصدار اللوائح اللازمة لإلزام شركات الاتصالات الليبية بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مما يعكس أدائها المجتمعي بشكل واضح لجميع الأطراف.

3- ضرورة مساهمة وسائل الأعلام المختلفة على توعية الجمهور العام بمفهوم وأهمية المسؤولية الاجتماعية.

4- ضرورة زيادة الاهتمام شركات الاتصالات بالمسؤولية الاجتماعية لزيادة توعية المديرين والعاملين لمفهوم مسؤولية الاجتماعية.

5- حث الدولة على تقديم بعض المميزات للشركات الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية كمنحها إعفاءات ضريبية أو تقديم بعض التسهيلات التي تحتاجها الشركة، وتسليط الضوء عليها كنوع من أنواع التحفيز للشركات التي لا تقوم بتوفير متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

6- ضرورة العمل على ترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في عقول الأجيال وذلك من خلال عقد محاضرات ودورات لطلاب الجامعات والعمل على وضع مواد دراسية في الخطط الجامعية وذلك لخلق جيل واعي مبني على تحمل المسؤولية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1-أبو بكر، مصطفى محمود وأحمد عبدالله اللحلح (2007)." **مناهج البحث العلمي "أسس علمية – حالات تطبيقية "**، الإسكندرية: الدار الجامعية.

2- أبو ريشة، خالد عريج والسميرات؛ بلال يوسف وزلوم؛ نضال عمر (2014). "محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الإلكترونية: حالة الأردن"، **مجلة** الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 22، العدد 2، ص ص 289-313.

3- السهلي، سعود عبد الله (2022). " العلاقة بين البرامج المسؤولية الاجتماعية في شركات الاتصالات العاملة في سوق السعودية وولاء الجمهور دراسة ميدانية"، **مجلة** المصرية لبحوث الأعلام، العدد 81، الجزء الثاني.

4- العجوري، هدى، ونجيب بيويض (2019). " الإفصاح عن الأنشطة الخاصّة بمحاسبة المسؤوليّة"، **مجلة** البحوث الاكاديمية، ص 317- 337" "دراسة تطبيقه في شركات الاردنية

5- القطاطي، نوري علي؛ زوبيك، فتحي فرج؛ المشاط، عادل عبد الحميد (2013)." الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصارف التجارية العاملة في ليبيا"، **مجلة** العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد 2، ص ص 192 – 227.

6- النفاتي، لجين سليمان (2023). "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية لشركات الاتصالات الليبية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي، مدرسة العلوم الإدارية والمالية.

7- الواعر، نسرين (2020)." أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية الليبية"، **مجلة** جامعة الزاوية، العدد الثامن، ص ص431-454.

10- بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد (2012). "واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في الشركة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على احدى الشركات الوطنية"، **الملتقى** الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة بشار، 15-4، ص 3.

13- رفيع، فاطمة ابراهيم، وفاطمة مفتاح الفلاح (2020). "واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في لتقارير المالية للمصارف التجارية دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في ليبيا"، **مجلة** البحوث المالية والاقتصادية، العدد 5، جامعة بنغازي، قسم المحاسبة، ص ص 75-93.
14- شيخ عبدالقادر**(2021). "**مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالي دراسة حالة مجمع صيدال"، أطروحة **دكتوراه** منشورة، جامعة محمد خيضر، جمهورية الجزائر.
16- عبدالعزيز، حوسين محمد (2021). "مدى امكانية تطبيق المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الليبية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية"- جامعة الزيتونة، **مجلة** القرطاس، العدد الثاني عشر.
17- عماره، سالم محمد (2020). " مدى توفر مقومات نظام محاسبة المسؤولية في المصارف التجارية الليبية (دراسة حالة مصرف الجمهورية)"، **مجلة** جامعة صبراتة العلمية، العدد السابع.
20- غلاب، فاتح وختيري وهيبة (2020). " التجارب الدولية والعربية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال"، **مجلة** الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد الخامس، العدد الثامن عشر، الجمهورية الجزائرية.
21- يعقوب، سالم، والعلمي، قواسمية (2021). " المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دراسة استطلاعية"، **مجلة** البحوث والدراسات، المجلد 9، العدد 3، ص ص 101-111.
22- يوسف محمد جربوع (2007). " مدى تطبيق القياس والافصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة"، فلسطين، **مجلة** الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد الأول، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص ص246، 247.

- المراجع الإنجليزية:

He, H., Kim, S., and Gustafsson, A. (2021). What can we learn from - stophateforprofit boycott regarding corporate social irresponsibility and Journal of Business Research, 131(C), pp. 217-.social responsibility? corporate 226.

Kablan, Moutaz Ali. (2017) 'A Comparative Study on the Financial Performance-before and After the Implementation of Corporate Social Responsibility at the Company Al madar Telecommunication Company as a Case Study', Journal of .Accounting and Auditing: Research and ractice, 25 May, pp. 1-11

Kim, S. (2019). The Process Model of Corporate Social Responsibility (CSR) - Communication: CSR Communication and its Relationship with Consumers' CSR Knowledge, Trust, and Corporate Reputation Perception. Journal of Business Ethics, 154(4), pp. 1143-1159.

Lee, S. Y., Kim, Y., and Kim, Y. 2021. Engaging consumers with corporate - social responsibility campaigns: the roles of interactivity, psychological -507empowerment, and identification. Journal of Business Research, 134(C), pp. 517.

Lipunga. A. 2013. Corporate Social Responsibility Reporting by Commercial - Banks in Annual Reports: Evidnce from Malawi. International Journal of Business and Social Research (IJBSR). P.90.

-Maon, F., Swaen, V., and De Roeck, K. 2021. Corporate branding and corporate social responsibility: Toward a multi-stakeholder interpretive

perspective. Journal of Business Research, 126(3), pp. 64-77.
Naughton, J. P., Wang, C., and Yeung, I. (2019). Investor Sentiment for - Corporate Social Performance. The Accounting Review, 94(4), pp. 401-420.
Socil Arelationship Between Acorporate Niresh1 and Silva.(2018) - Responsibility Disklosure And Financial Performance; Evidence From Listed Banks, Finance AND Insurance Companies In Srilanka, Giurnal Finanacial Accounting Research, V 7.
Nyarku, K. Minta; Hinson, R. Ebo. (2018) 'Corporate Social Responsibility-reporting of banks operating in Ghana', African Journal of Business Ethics, Vol. 11, No. 2, PP. 19-36.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.